وهو يحسن الرسم والغناء وترتيب الزهور . وكان يمشى وفى جيبه مقص وأوراق - فيقص الورق على هيئة أى شيء يريده .

وفى متحفه عشرات اللوحات رسمت له رغم أنه ينفر من كل لوحة فكلها لا تبين جماله المزعوم ، أو كما يتخيله .

وفى المتحف أيضا لوحات تبين أسلوب معيشته .

عاش عزبا وحيدا حتى سن السبعين . يحيا فى حجرتين فى أحد فنادق كوبنهاجن يتناول طعام العشاء مع ست أسر تقيم فى الفندق وفى مساء الأحد يخرج للعشاء وحده ، . أو مدعوا فى الخارج .

وهناك فى « متحف أودنس » تجد ، بخطه ، لوحة بارزة تبين أجمل ماكتب عن نجاحه .

قال :

« منذ ربع قرن جئت إلى كوبنهاجن ومعى حزمة فيها ملابس طفل فقير مجهول وهآنذا الان أتناول الشكولاته مع صاحبة الجلالة الملكة . أجلس الى المائدة الملكية فى مواجهة الملك الملكة » !

●●●

وجرت لأول مرة فى العالم ، عبر التاريخ كله احتفالات فى ثلاث قارات بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد شخصية أدبية خرافية لا وجود لها .

الشخصية هى شرلوك هولمز رجل الشرطة أو المخبر السرى الاستشارى الذي كتب عنه فى كل طبعات دائرة المعارف البريطانية . وهو الشخصية الخرافية الوحيدةالتى كتبت عنها دائرة المعارف إذ أنها تكتب عن ابطال حقيقيين . ولكنها رأت أن كثيرين فى العالم مازالوا يصدقون أن شرلوك هولمز شخصية حقيقية ولدت ولن تموت !

وكان الطبيب أرثر كونان ويل قد ألف روايته الأولى عن شرلوك هولمز وعرضها على عدة ناشرين ورفضوها على الفور ، قائلين إن أحدا من القراء لن يعجب بها أو يقبل عليها .

وأخيرا وافق أحد الناشرين على شراء حق نشرها ودفع ثمنا لها ٢٥ جنيها استرلينيا وأصدرها فى أكتوبر عام ١٨٨٧ . وقد استرد ما دفعه ألوفا مضاعفة .